

التعليق على المنتقى للإمام المجد [16] | كتاب اللباس: باب ما جاء في لبس الأبيض والأسود والأخضر ...

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى

يوم الدين اما بعد باذن الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم - [00:00:00](#)

يوم الاربعاء الموافق الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول لعام ثلاثة واربعين واربع مئة بعد الالف من هجرة النبي صلى الله عليه

وسلم سيكون الدرس في كتاب المنتقى من في الاحكام للامام ابي البركات مجد الدين عبد السلام عبد الله ابن تيمية الحراني -

[00:00:27](#)

رحمة الله علينا عليه ولا زال الكلام في كتاب اللباس قال رحمه الله باب ما جاء في لبس الابيض والاسود والاخضر والمزعر

والملونات المصنف رحمه الله بوب باب ما جاء - [00:00:46](#)

وهذا اطلاق للترجمة لان هذا اللباس فيه ما من النصوص ما يدل على انه لا بأس به بل ما جاء الامر به ومنه كالمجعفر ما وقع فيه

شيء من الخلاف. وان كان سبق الاشارة - [00:01:09](#)

الى ما يشبه المجعفر وهو المعصفر قال رحمه الله عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا

من من ثياب البياض البسوا - [00:01:31](#)

من ثياب من ثياب البياض فانها اطهر واطيب. وكفونوا فيها موتاكم. رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه وهذا الخبر خبر صحيح

رواه هؤلاء من طريق ميمون ابن ابي شبيب عن سمرة ابن جندب - [00:01:51](#)

رحمه الله وان تكلم في بعضهم لكن له شاهد صحيح من رواية عند احمد وابي داود الترمذي وجماعة من اهل العلم رروا اه هذا

الخبر من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال البسوا من ثيابكم بياض - [00:02:10](#)

فانها من خير ثيابكم وهذا الحديث حديث صحيح كما تقدم عند احمد وابي داود والترمذي من ولاية عيون عثمان ابن عبد الله بن

خثيم بن سعيد بن جبير عن عبد الله - [00:02:32](#)

ابن عباس وهذا الخبر ظاهر. فيما بوب عليه في قوله في لبس الابيض قوله البسوا هذا امر والامر اقل احواله الاستحباب والبسوا

هذا فعل امر مبني على حذف النون لانه يبنى على ما يلزم به مضارعه. وفعل الامر - [00:02:45](#)

المضارع ينظر في مضارعه فان كان التاء المضارعة بعدها ساكن فانه في هذه الحالة يبدأ الامر منه بهمزة وصل لا بشيء يلبس لان

الاصل لبس يلبس لباسا ولبسا يلبس ويا وحرف المضارع الياء وبعده اللام وهي ساكنة - [00:03:13](#)

فاذا حذف حرف المضارعة فانه يكون اللام ساكنة ولا يمكن ان يبتدأ بالساكن فالعرب لا تبتدأ بساكن ولا تقف. لا تبتدأ ساكن ولا تقف

على متحرك بل تسكن الاول لانها الاخير لانها لم تسكن الاول - [00:03:48](#)

وعلى هذا قال البسوا على همزة وصل حمزة وصل يتوصل بها للنطق بالساكن اما اذا كان حرف المضارعة الذي اذا كان الذي بعد حرف

المضارعة متحركا في هذه الحال يبدأ به - [00:04:08](#)

يتعلم يتكلم. تقول في الامر تعلم تكلم لانه متحرك فلا يحتاج الى ان يوصل بهمزة وصل للنطق في هذا الحرف وقوله البسوا البسوا

هذا امر واقل الامر احوال امر استحباب لكنه ليس واجبا باجماع - [00:04:30](#)

اهل العلم لما يدكم الاخبار مصنف رحمه الله الدالة على جواز لبس الثياب من جميع الالوان الا ماء جاء النهي عن صفة خاصة لبعض انواع الثياب والا فالاصل في الثياب في لبسها الحل والاباحة - [00:04:56](#)

ياه وانه يلبس ما شاء من الثياب هذا هو القاعدة في المطاعم والمشارب والملابس وهذه القاعدة المتفق عليها ولله الحمد الا ما استثنى وهناك بعض هذه التي بدائرة الحلم ما يدل على تأكيدها - [00:05:14](#)

كما جاء الامر بذلك في قوله البسوا من ثيابكم البيظ والنبي عليه الصلاة والسلام لبس من الثياب بياض ولبس ايضا ما كان لونه احمر واسود واخضر الى غير ذلك من الثياب فدل على ان هذا الامر للاستحباب - [00:05:34](#)

وهذا يبين فضل اللون الابيض لانه جعله هو من افضل لباس الاحياء والاموات. ولهذا قال اكفونا فيها موتاكم البسوا من ثيابكم ثياب البياض وهذا قد يفسر روايات من ثيابكم وان - [00:05:54](#)

من ليست للتعبير انما ببيانية. من ثيابكم انها بيان يقال ثياب البياض وازادت ثياب الى البياض وان فضلها على غيرها او تميزها على غيرها بما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام من قوله فانها اي ثياب البياض اطهر - [00:06:12](#)

واطيب اطهر واطيب هذا يفسر حديث ابن عباس في قوله عليه الصلاة والسلام من خير فانها من خير ثيابكم تكون الخيرية المذكورة في حديث ابن عباس هي ما في ثياب بياض من الطهر - [00:06:35](#)

وكونها اطيب. ومعنى انها اطهر ان ثياب البياض سريعة التأثر ولهذا يظهر عليها لون الازرق والقذى والوسخ يظهر ويبالغ في تنظيفها ويبالغ في العناية بها ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم طهرني من الثوب الابيض من الدنس - [00:06:54](#)

هذا لانه يعتنى بخلاف الثياب الملونة الاخرى سوداء والبني ونحو ذلك ولا يظهر فيها هذا. وربما لو غسلت ايضا وظهر وجال منها ما فيها من الوسخ ظاهرا قد يبقى شيء لا يتبين - [00:07:20](#)

ولهذا كانت هذه الثياب اطهر من جهة انه يظهر فيها الازرق ولو كان شيئا يسيرا ولهذا تكون اطيب وذلك لكونها اطيب من جهة انه لا يعترتها رائحة كريهة لان المبالغة في تنظيفها لظهور نجا لظهور الازرق عليها فتكون اطيب من الطيب - [00:07:38](#)

بخلاف الملونة فقد لا تظهر لا يظهر فيها الازرق فيجتمع ولا يكون فيها الطيب الذي يكون في الابيض. ايضا هي اطيب بمعنى انها ابهى في اللوم واحسن في منظر العين فالبياض لا شك - [00:08:06](#)

له يعني ميزة على غيره من الالوان فانها اطهر واطيب اكفن فيها موتاكم يكفونا فيها موتاكم هذا عموم لجميع الموتى وفيه دلالة على انه يكون التكفير فيه اولى والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:25](#)

حديث عائشة كفن في ثلاثة اثواب بيض سحرورية كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قال رحمه الله وسمره بن جندب رحمه الله فزاريته في سنة ثمانية وخمسين للهجرة - [00:08:47](#)

وعن انس رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة والحبرة هذه وهذا الحديث رواه الجماعة الا ابن ماجه هذا يبين ايضا - [00:09:06](#)

ان ثوب البياض ليس واجب في ذلك الامر لانه قال الحبرة والحبر اختلف فيها فليلبسها الحبرة والحبرة هذه وهذا الحديث رواه الجماعة الا ابن ماجه هذا يبين ايضا - [00:09:24](#)

الوان وقيل ايضا هي من التحبير - [00:09:24](#)

محبة هو التزيين وقد يكون التحبير ايضا بما تحبر من الخطوط التي تكون فيها والحبرة هي حب الثياب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لانها تكون آآ رداء وازارا كما وعدت العرب في لبس هذه في لبس الازار - [00:09:42](#)

فهي آآ من احب الثياب الى النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا ينافي ما في حديث ام سلمة رضي الله عنها آآ ان عن النبي عن حديث ام سلمة رضي الله عنه قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص - [00:10:05](#)

القميص هذا حديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي الكبرى وحديث صحيح وهذا يبين انه عليه الصلاة والسلام يحب هذا ويحب هذا وهذا كما اخبرت اخبر انس عن نوع من الثياب واخبرت ام سلمة - [00:10:27](#)

عن نوع من الثياب وهم سالمين كانت خصم يعني من كونها من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. فانس له خصوصية انه يدخل بيوت

النبي عليه الصلاة والسلام خاصة في اول الامر وكان صغيرا فالمقصود ان له اطلاع عظيم على احوال النبي عليه الصلاة والسلام وهذا امر - [00:10:44](#)

الظاهر يعني حتى في مسألة لبس اه لباس لكن في خصوص اه معرفة كونه احب لان هذا امر يتعلق اه يتعلق به عليه الصلاة والسلام وتميل نفسه اليه وعلى هذا - [00:11:03](#)

هذا احب وهذا احب وهذا يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام يكن يتكلم بل يلبس ما تيسر لكن يتيسر له نوع من لباس فانه هذا اما ان يكون القميص او الثياب الحبرة وتكون ازارا ورداء مما يكون فيه خطوط ونحو ذلك - [00:11:22](#)

آآ ولهذا بعضهم رجح القميص وقالوا انه ربما يكون اكثر لباس النبي عليه الصلاة والسلام وذلك ان القميص يكون احب من جهة انه ابلغ في ستر البدل لانه يستتر من اعلى البدن الى اخره وليس فيه - [00:11:42](#)

يعني معاناة في لبسه ولا يحتاج الى ربط ولا الى شد وحين يلبس لا يحتاج ان ايضا يعتنى به من هذه الجهة بخلاف الحبرة وغيره وما يتجر به ويحتاج الى شد وربط وعناية من جهة شد - [00:12:01](#)

هذا الثوب الایجار والرداء من اعلى فمن هذه الجهة يعني يكون هذا احب وقيل هذا احب يعني ايضا من جهة التحبير والتسجيل الذي فيه وهذا احب من جهة ما فيه انه ابلغ في ستره لعموم - [00:12:22](#)

وهو ثوب واحد لكن الرداء التحبير في الغالب البرد المحبر او الحبرة في الغالب يكون ايضا ساترا لاسفل البدن ورداء يستتر اعلى البدن فهو ثوبان فهو ثوبان ويتفق مع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:46](#)

يعني لما قال يعني في حديث ثم قال او لكلكم ثوبان وان السنة ان يصلي في ثوبين؟ وان كان ايضا لبس القميص لا ينافي هذا بمعنى انه يلبس معه او سراويل ونحو ذلك - [00:13:07](#)

قد جاء في حديث ان النبي اشترى سراويل عليه الصلاة والسلام هذا لعله يأتي لعله يأتي في احاديث او يذكر في تعليق على بعض الاخبار الآتية ان شاء الله وقال رحمه الله وعن ابي رمثة - [00:13:22](#)

وهذا هو رفاة صحابي قال ابن سعد مات بافريقية رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برداني اخبر عن - [00:13:43](#)

وهل يفسر ايضا ما تقدم من كونه في قوله يعني في قوله آآ في الحبر او من التحبير والتزيين ولهذا من الاقوال التي فيها ان قيل فيها خطوط خطرا فيها خطوط - [00:14:05](#)

خضراء هذه قوله يلبس الحبر وهذا يعني مثل ما تقدم ان فيها خطوطا في الوانها وهذا في عليه بردان اخضران عليه برداني اخضران رواه الخمسة وهو حديث صحيح من رواية عبيد الله بن اباد - [00:14:23](#)

ابن لقيط السدوس عن ابيه اباد ابن لقيط السدوسي عن ابي رمثة رضي الله عنه واسناده كما تقدم صحيح اه نعم. قال رأيت النبي عليه برداني اخضران. وفي دلالة على جواز لبس الاخضر. لبس الاخضر هذا ورد ايضا - [00:14:48](#)

في احاديث اخرى وجاء بحديث حديثين عند ابي داود انه طبع برد اخضر عليه الصلاة والسلام في الحج عند الطواف صلوات الله وسلامه عليه اللي روى الخمسة رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي الا ابن ماجه من هذا الطريق من طريق عبيد الله بن اباد - [00:15:14](#)

عن ابيه عن ابي رمثة رضي الله عنه وفي هذا ما تقدم من انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يتكلف في لباسه بل كان يلبس ما يجد بلى يتكلف مفقودا ولا يرد موجدا كما هذا هو شأنه عليه الصلاة والسلام في - [00:15:35](#)

الطعام عليه الصلاة والسلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل عليه مرط مرحل من شعر اسود رواه احمد ومسلم والترمذي - [00:15:56](#)

والمرق هو كساء او كتان او اه غير ذلك يؤتجر به يؤتجر يلبس يلبس كازار وقوله عليه مرط يعني عليه صور رحال الابل الرحل. يعني ان عليه نقوش الرسم الراحل ونحو ذلك - [00:16:17](#)

لا مما لا روح فيه من شعر اسود اسود في دلالة على جواز مثل هذا وجواز النقوش وانه لا بأس بذلك ولا بأس من لبس ما كان لونه اسود ونقت من شاعر اسود - [00:16:43](#)

رواه مسلم وجاء في بعض الروايات انه رواية تروى مرجل لكن يرجح انه مرجل بالحاء المهملة وعن ام خالد بنت سعيد ابن خالد هذه ام خالد هي بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهم - [00:17:02](#)

نعم وابوها خالد بن سعيد بن عاص ابن امية هذا اسلم قديما اسلم قديما رضي الله عنه استشهد في عهد ابي بكر او في عهد عمر كما آ ذكر الحافظ في الفتح - [00:17:28](#)

وام خالد ايضا صحابية صغيرة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وكانت قدمت من الحبشة مع ابيها وكانت يعني هاجرت مع اهله الى المدينة قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء. فقال من ترون نكس هذه الخميصة - [00:17:45](#) فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وهذا فيه عليه الصلاة والسلام مع ان في ذلك الوقت كانت جارية الصغيرة لم تبلغ - [00:18:12](#)

ثم كنيته بام خالد لان اباها خالد بن سعيد فيه اشارة الى تقنية باسم الوالد حتى ولو لم تزوج بعد ذلك تزوجت رضي الله عنها فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده - [00:18:30](#)

وقال ابلي واخلفي مرتين ابلي واخلفي وهذا دعاء وهذا من الدعاء الذي يستحب ايضا ان يقال لمن لبس ثوبا سجدة ثوبا فيقال مجا في رواية تبلي ويخلف الله. يعني انه تفاؤل ودعاء بان يعيش ويطول عمره - [00:18:50](#)

وانه هذا الثوب يبلى يكون خلقا هذا الثوب من طول ما لبس فهو دعاء بطول آ العمر قال مرتين وجعل ينظر الى علم الخميس ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد - [00:19:12](#)

هذا سنا يا ام خالد هذا سنا. والسنا بلسان الحبشة الحسن رواه البخاري وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة في فوائد كثيرة في هذا ما كان عليه عليه الصلاة والسلام من تطيب وسؤالهم حتى في مثل هذه الامور - [00:19:34](#)

التي هي من هذا الجنس من امور مباحة. الاقبال ترون نكس هذه الخميصة ما اسكت القوم هذا فيه اشارة اوروبا ورافع لي شأن من يكسى قد يتصور وسوف يكسى مثلا - [00:19:54](#)

من هو من له شأن مثلا وكذا ومعروف وسور لكن قال ائتوني بام خالد وهي كانت صبية صغيرة يعني ينظر هذي هي مميزة وليست مميزة. فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها يخاطبها يكلمها - [00:20:09](#)

وكانت قد آ عاشت الحبشة وكانت تعلمت لغاته فالنبي خاطب هذا سنة هذا سنة هذا حسن وفي هذا ايضا من الفوائد انه لا بأس من الكلمة بعد الكلمة الكلمات اليسيرة من الكلمة - [00:20:27](#)

من غير العربية في الكلمة التي تكون عند الحاجة وما اشبه ذلك وان هذا لا بأس به انما الذي تكلم العلماء فيه هو اعتياد هذا الشيء وجعله هو الغالب ونحو ذلك - [00:20:45](#)

وامر اللغة واثرها على النفس. امر عظيم قد تكلم العلماء باللغة العربية ما فيها من التشبه سلف هذه الامة هي لغة القرآن النبي عليه الصلاة والسلام انا افصح الناس بهذه اللواء ثم الصحابة بعد ذلك - [00:21:01](#)

وهكذا التابعون والعلماء وما تؤثر هذه اللغة في اه النفس من قوة يعني في العقل والنفس وتورث خصالا حميدة عظيمة كما تكلم العلماء عليها وبينوا لذلك كلمة بعد الكلمة او ما يكون من مثل هذا الجنس على هذا الوجه فان هذا لا بأس به - [00:21:20](#)

قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصيغ ثيابه ويدهن بالزعفران فليل له لما تصيغ ثيابه وتدهن بالزعفران فقال لاني رأيت احب الاصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)

يدهن به ويصيغ به ثيابه. رواه احمد وكذلك ابو داود والنسائي بنحوه. ولفظهما ولقد كان يصيغ ثيابه بها كلها اه حتى عمامته. تأكيد لقوله يصيغ ثيابه كلها بها. يعني بهذه - [00:22:05](#)

ثيابه كلها حتى عمامته وهذا الحديث رواه ابو داود من طريق عبد العزيز بن محمد عن زيد ابني اسلم كما هنا عن ابن عمر ورواه

النسائي عن طريق عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر - [00:22:30](#)

فيه لين ولا بأس به خاصة في المتابعة والحديث من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عند ابي داود قد تابعه الحديث اقل

احواله ان يكون السند الاول حسن والسند الثاني ليساند عبدالله بن زيد ان لم يكن حسنا فهو حسن لغيره - [00:22:47](#)

على هذا يكون مجموع الطريقتين قد يصل الى الصحيح لغيره والحديث اشرف البخاري لكن هذا اللفظ الذي اختاره المصنف رحمه

الله قال عن ابن عمر انه كان يصيغ ثيابه ويدهن بالزعفران. يصبغ - [00:23:06](#)

ذكر الشروح بهذا او بعض الشروح انه يجوز ان يقال يصيغ ويصبغ ويصبو على القياس كما يقولون لان الغين حرف من

حروف الحلق والفعل ثلاثي اذا كان ثالثة - [00:23:23](#)

عينه اولامه حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء هذه الحروف الستة اذا كان عين الفعل او اللام

هي يعني في التصريف بل فعل من صبغ على فعل فاذا كانت عين الفعل في الماضي او لامة في الماضي - [00:23:48](#)

حرف من حروف الحلق هذه واحد من الحروف الستة فانه الاصل الاصل في المضارع الاصل في المضارع ان يكون الاصل ان يكون

مضموما حتى يحصل التخالف بين الماضي والمضارع لان الاصل في التصريف - [00:24:06](#)

المخالفة هذا هو الاصل والتوافق هذا على خلاف الاصل ولهذا بحثوا عن علة بالافعال التي جاءت بلغة العرب بلغة العرب من هذا الباب

صبغ صنف على لان فعل يتصرف على زوجه فعلى يفعل - [00:24:26](#)

فعلى يفعل فعلى يفعل ففعل يفعل لم يخالف اتفق الماضي والمضارع فتحت العين فعلى مفتوحة العين والا في الاصل التخالف بين

الماضي والمضارب. فعل يفعل وفعل يفعل لكن لما حصل التوافق بين الماضي والمضارع - [00:24:49](#)

ورأوا ان هذي الكلمات الاكثر تأتي على جهة التوافق ولم يحصل تخالف بين الماضي والمضارع رأوا ان ان هذا التوافق يكون مع

الكلمات التي تكون حروفها بعينها او لامها - [00:25:11](#)

من الحروف الحلقية صبغ يصبغ طبع يطبع صنع يصنع فتح يفتح وهكذا كل ما كان اخر حرف اه مثل حلقي مثلا فانه يكون في

المضارع على هكذا يكون مفتوحا يكون مفتوحا. وذلك للثقل - [00:25:31](#)

لان الحروف الحلقية حروف ثقيلة وخلاف الفتح يثقل معها وقالوا تفتح تيسيرا وتخفيفا والعرب يسلكون التخفيف ولهذا هذي

تعليقات لكن الاصل في هذا السماع لهذا يقولون قياس في هذا في الحروف الحلقية انه اذا كانت عينه او لامة - [00:25:57](#)

فعل اذا كان حرفا اذا كان حرفي حلق في هذه الحالة يكون مفتوحا في المضارع وما خالف القياس قد يأتي يخالف القياس يعني

مما لم يكن حرفه حلق ويوافق ويكون موافقا لما كان حرفا. مثل ابي يابى. يعني ليس حرف حلقي. ومع ذلك جاء في الماضي -

[00:26:25](#)

المضارع مفتوح ولهذا رووه على القياس يصبغ جاء ايضا على الاصل اللغة هو التخالف بين الماضي والمضارع يصبغ صبغ لان الباب

مفتوحة يصبغ مضموم حصل التخالف لكن صبغ يصبغ على التوافق. والتوافق على خلاف الاصل في هذا - [00:26:52](#)

قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يصيغ ثيابه ويدهن بالزعفران هذا ما ذكر رحمه الله قوله يصيغ ثيابه انه كان يصبغ

ثيابه ويدهن بالزعفران انا موافق - [00:27:20](#)

ما ذكر في الترجمة والمجعفر. اذا تقدم الاخضر والاسود الابيض والاسود والاخضر المزعفر والمزعفر والم جعفر هو المذكور هنا

ويدهن بالزعفران يصبو ثيابه ويدهن بالزعفران وقد وقع خلاف في هذا - [00:27:42](#)

ام جعفر وتقدم ذكر المعصفر اذا تقدم الذكر المعصفر والمجعفر وقع في خلاف كما تقدم من اهل العلم من قال يحرم ابو جعفر في

حق الرجال وهذا هو الاظهر وهو رواية هو قول الشافعي وعند الحنابلة يكره - [00:28:08](#)

المجعفر كذا المعصفر والمزعفر عند الاكثر يجوز عند المالكية والاحناف في ثلاثة اقوال والقول بانه يحرم هو الاظهر. ولهذا الذي جاء

عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر الصحيح انه يصبغ بها عليه الصلاة والسلام - [00:28:34](#)

وهذا في اللحية لا بأس به انما صبغ الثياب الا ما كان على غير قصد. واذا صبغ لحيته فاصابت ثيابه او مثلا اصابه من اهله ولهذا قال

النبي مهيم لما رأى عليه ردع من زعفران واثر من زعفران فقال تزوجت - [00:28:55](#)

كان علق به من اهله والنهي هو ان يلطخ يتلطيخ به في بدنه وكذلك في ثيابه اما او يحمل على ما كان من الزعفران قد ذهب لونه لان الصحيح ان الزعفران اذا ذهب لونه جازى - [00:29:14](#)

للرجل تطيبه وذلك انه رائحته طيبة انما ينهى عن اللون كما ذكره بعض اهل العلم فاذا وضع وخلط مع بعض الاطياب التي تذهب لونه وتبقى الرائحة ولا يكون للون اثر فيكون طيبا من الاطيب - [00:29:33](#)

ويكون المراد بذلك ما يتعلق بصيغ اللحية فهذا النبي امر به ذلك عليه الصلاة والسلام وصيغ لحية وتغيير الشيب فقال لي اني رأيت نعم ثيابك وتدهن زقاء لاني رأيت احب الاصابع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن به ويصيغ به ثيابه - [00:29:55](#)

رواه احمد وكذلك ابو داود والنسائي ولفظهما قال لقد كان يصبو بها حتى عمامته وان كانت لفظ الفاظه تحرير لان اللفظ اللي في البخاري ليس فيه مثل هذا التفصيل وان كان من حيث الجملة - [00:30:21](#)

موافق في اصل استعمال الصبغ فيما يتعلق بصيغ اللحية. او مما يعلق مما لا يكون قصدا بالصيغ بها قال رحمه الله باب حكم ما فيه صورة من الثياب والبسط والستور والنهي عن التصوير - [00:30:39](#)

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا من من تصاليب الا ناقضه رواه البخاري وابو داود واحمد ولفظه لم يكن يدع في بيته شيئا فيه تصليب - [00:31:02](#)

الا نقضه وهذا الحديث كما نشاء مصنف رحمه الله عند البخاري قوله الا ناقضه جاهري والا قبض عند ابي داود لكن الرواية المحفوظة الا نقضه وفيه ما اشار اليه مصنف رحمه الله باب حكم ما فيه صورة - [00:31:19](#)

من الثياب والوسط والستور والنهي عن التصوير وهذا الاجزاء من الترجمة ستأتي الاشارة اليها في كلام المصنف رحمه الله ويأتي ان شاء الله تميمتها في درس اتي لكن يشار الى ما ذكر المصنف رحمه الله من حديث عائشة - [00:31:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك بيته شيء وشيئا فيه تصاليب الا نقضه في دلالة على الحذر مما يكون على وثلاث صلبان لان شعار النصارى لأنهم يزعمون كذبا وزورا - [00:32:04](#)

عن عيسى انه عليه الصلاة والسلام والله كذبه بذلك ولكن شبه لهم. ثم قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ولكن شبه لهم ولهذا كان عليه الصلاة والسلام لا يترك شيئا في بيته - [00:32:24](#)

شيئا فيه تصاليب الا ناقضه يعني ازال تلك الصورة الصورة التي فيها ما يشبه اه الصليب وهذا على الصليب الذي يكون على شبه صليب النصارى وهو ما يشبه الخشبتيين المتقاطعتين - [00:32:52](#)

وتكون ويكون اه اسفل الخشبة اطول مما في اعلاها على هيئة المصلوب وهذا هو الذي عند النصارى وهو الذي يكون موجودا في صلبانهم اما سوى ذلك فانه لا يكون مثل هذا الشيء فالواجب والحذر مع ان هناك انواع من الصلبان فيجب الحذر منها وما كان من - [00:33:16](#)

منها على هذا الوجه فلا يجوز آا اقراره بل يجب اتلافه وازالته من الثياب ومن البسط ومن الجدران من كل شيء لان هذا لان هذه عقيدة نصرانية باطلة فلا يجوز اقرارها - [00:33:50](#)

وفي لفظ ولفظه لم يكن يدع في بيته شيئا في في بيت ثوبا فيه تصليب الا ناقض عليه الصلاة والسلام. وفي مباشرة هذا الشيء وجالت بنفسه عليه الصلاة والسلام. وهكذا كان شأنه عليه الصلاة والسلام انه هو الذي يباشر هذه الامور ولا يوكلاها لاحد - [00:34:14](#)

حرصا على الخير حتى انه كان يهنا ابل الصدقة بنفسه عليه الصلاة والسلام. مع ان الصحابة يحبون ان يكفه ذلك لكنه لانه لكن يعلمون انه عليه الصلاة والسلام يؤثر ذلك ويحب ذلك - [00:34:34](#)

فلهذا لا يوكله لاحد عليه الصلاة والسلام لم يكن يترك بيتي شيئا فيه تصاليب الا ناقضه وعلى هذا ما يكون من اتصاليب في الفروش لكن ما كان اه في علامات - [00:34:51](#)

قد يشبه انها تشبه الصليب لكن ليست صليب مثل متى تكون في انواع الجينات في البيوت والنقوش مثلا الجدران ونحو ذلك تتقاطع

مثلا وتتداخل وربما تكون في بعض الثياب فهذي لا تكون من هذا الباب. لا تكونوا من هذا الباب - [00:35:10](#)

ولا اه تأخذ حكم الصليب لا تأخذ حكم الصليب ولهذا قد توجد بعض العلامات الحسائية التي يعملها الناس بعلامة الزائد وعلامة علامات اخرى فانها في هذه الحال لا تأخذ هذا الحكم - [00:35:30](#)

لانها ليست على شبه هذه الصدفان. انا شبه هذه الصدفان التي هي من اه جنس ما عند النصارى وعن عائشة رضي الله عنها انها نصبت سترا فيه تصاويل ودخل رسول الله وسلم ونزعه قالت فقصته سادتي فكان يرتفق عليهما متفق عليه. وفي لفظ - [00:35:48](#)

فقطعت مرفقتين فلقد رأيت متكئا على احدهما وفيها سورة. الحديث اللفظ الاول في الصحيحين اللفظ الاول في الصحيحين والطريق الثاني من طريق اسامة بن زيد الليثي عن اسماء بنت عبد الرحمن - [00:36:14](#)

آ انطلق اسامة بن زايد فيه اسامة بن زيد هذا اسامة ابن زيد فيه ايضا اسماء بنت عبد الرحمن ابي بكر الصديق وهذه ليست مشهورة قيل انها مجهولة الحال واسماء وكذلك ايضا - [00:36:34](#)

اسامة فيه شيء من اللين لان قوله فيها صورة هذه انفردت بهذا الطريق والمعروف قطعت منه وسادتين وكان يرتفق عليهما عليه الصلاة والسلام وجاء في رواية في الصحيحين ما يدل على خلاف هذه الرواية عند الترمذي عند احمد - [00:36:54](#)

وهو ان في الصحيحين انها رضي الله عنها وضعت فيه فيه تصاوير فغضب عليه وقال ماذا قال؟ قالت وضعتها لك ترتفق عليها ومعلومة انه اذا اتفق عليها تكون موطوءة تكون موطوءة - [00:37:18](#)

تشبه ما كان متكئا عليه عليه والنبي انكرها عليه الصلاة والسلام لو كان السور اذا كانت وتهان ده لم ينكر عليها عليه الصلاة لان في في حال انكرت تعليق في هذه الرواية وفي شهوة لي فغضب عليه الصلاة والسلام ثم قطعت وفي - [00:37:39](#)

في مسألة اخرى او في حالة اخرى انه يرتفق عليهما وهذا وهذي رواية تبين انه انكر ذلك عليه الصلاة والسلام هذا موضع خلاف وان كان الجمهور يقولون انها اذا آ كانت مهانة جازت - [00:38:10](#)

لكن حين تقطع اشترط بعضهم ان تقطع الصورة او ان يزول معها ما لا تبقى معه. الروح والمسألة هذه محل بحث لعله يأتي لها زيادة ان شاء الله مزيد بحث في الدرس القادم تنمة - [00:38:29](#)

لها الروايات مرة اخرى وينظر في رواية هذا الحديث الدرس القادم ان شاء الله. اسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح منه وكرمه. امين - [00:38:47](#)